

## النهاية في غريب الأثر

- { قطر } ( س ) فيه [ أنه عليه السلام كان مُتَوَشِّحاً بِرِثْوَبٍ قِطْرِيٍّ ] هو ضَرْبٌ من البُرود فيه حُمْرةٌ ولها أعلامٌ فيها بعض الخشونة .  
وقيل : هي حُلَلٌ حِيَادٌ تُحْمَلُ من قِبَلِ البَحْرَيْنِ .  
وقال الأزهري : في أَعْرَاضِ البَحْرَيْنِ قريةٌ يقال لها : قَطْرٌ وأحْسَبُ الثِّيَابِ القَطْرِيَّةَ نُسِبَتِ إليها فكسروا القاف للنسبة وخففوا .  
- ومنه حديث عائشة [ قال أيْمَانُ : دخلت على عائشة وعليها دَرْعٌ قِطْرِيٌّ ] ثم من خمسة دارهم [ وقد تكرر في الحديث .  
( ه ) وفي حديث علي [ فَذَفَرَتْ نَقْدَةً فَقَطَّرَتِ الرَّجُلَ فِي الفُرَاتِ فغَرِقَ ] أي أَلْقَتْهُ فِي الفُرَاتِ عَلَى أَحَدِ قُطْرِيَّةِ : أي شَقَّيْهِ . يقال : طَاعَنَهُ فَقَطَّرَهُ إِذَا أَلْقَاهُ . وَالذَّقْدُ : صِغَارُ الغَنَمِ .  
( ه ) ومنه الحديث [ أَنَّ رَجُلًا رَمَى امْرَأَةً يَوْمَ الطَائِفِ فَمَا أَخْطَأَ أَنْ قَطَّرَهَا ] .  
( ه ) وحديث ابن مسعود [ لَا يُعْجَبُ بِذَنْكَ مَا تَرَى مِنَ المَرءِ حَتَّى تَنْظُرَ عَلَى أَيِّ قُطْرِيَّةٍ يَقَعُ ( فِي الهروي : [ وَوَقَعَ ] ) ] أي عَلَى أَيِّ جَنْدِيَّةٍ يَكُونُ فِي خَاتِمَةِ عمله على الإسلام أو غيره .  
- ومنه حديث عائشة تصف أباهما [ قَدْ جَمَعَ حَاشِيَتَهُ وَضَمَّ قُطْرِيَّةَ ] أي جَمَعَ جَانِبَيْهِ عن الانْتِشَارِ وَالتَّسْبِيطِ وَالتَّفْرِيقِ .  
[ ه ] وفي حديث ابن سيرين [ أَنَّهُ كَانَ يَكْذِبُ القَطْرَ ] هو - بفتحين - أَنْ يَزِنَ جُلَّةً مِنْ تَمْرٍ أَوْ عِدْلًا مِنْ مَتَاعٍ وَنحوهما وَيَأْخُذُ مَا بَقِيَ عَلَى حِسَابِ ذَلِكَ وَلَا يَزِنُهُ وَهُوَ المُقَاطَرَةُ .  
وقيل : هو أَنْ يَأْتِيَ الرَّجُلَ إِلَى آخِرِ فيقول له : بِرِعْنِي مَا لَكَ فِي هَذَا البَيْتِ مِنَ التَّمْرِ جُرَافًا بِلَا كَيْلٍ وَلَا وَزْنٍ . وَكَأَنَّهُ مِنْ قِطَارِ الإِبِلِ لِاتِّبَاعِ بَعْضِهِ بَعْضًا . يقال : أَقْطَرَتُ الإِبِلَ وَقَطَّرَتْهَا .  
( س ) ومنه حديث عُمارة [ أَنَّهُ مَرَّتَ بِهِ قِطَارَةٌ جَمَالٌ ] القِطَارَةُ والقِطَارُ : أَنْ تُشَدَّ الإِبِلُ عَلَى نَسْقٍ وَاحِدًا خَلْفَ وَاحِدٍ